

المهر والعطاء المالي في الزواج بولاية سلانجور: دراسة فقهية تحليلية

إعداد

أحمد حاذق هيكل بن كمال

بحث متطلب لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث

قسم الفقه وأصول الفقه

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

فبراير ٢٠٢٢ م

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة المهر والعطاء المالي اللذين يجب على الزوج أن يدفعهما إلى زوجته في الزواج، واللذين يجري العمل بهما في ولاية سلانجور ومعظم الولايات في ماليزيا. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على المهر والعطاء المالي من حيث معرفة مكانتهما، وبيان أحكامهما في الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور، والكشف عن كيفية تطبيقهما في المجتمع الملايوي، وتوضيح الأفكار الصحيحة حولهما، وطرق إصلاحهما اعتماداً على الشريعة الإسلامية. وقد اعتمد الباحث على ثلاثة مناهج: المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، والدراسة الميدانية. فمن خلال المنهج الاستقرائي قام الباحث بجمع بيانات بحثه وتصنيفها، أما المنهج التحليلي فلتحليل قضية المهر والعطاء المالي وتطبيقهما في المجتمع الملايوي، بينما الدراسة الميدانية فمن أجل الحصول على المعلومات والآراء من خلال إجراء مقابلاتٍ شخصيةٍ مع الموظفين القائمين على شؤون الزواج، ثم توجيه الأسئلة لهما. وخلصت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج، من أهمها أن المهر ليس له حدٌ مقدّرٌ في الإسلام، بالرغم من أن بعض الفقهاء اختلفوا حول أقله، وأن العطاء المالي يعتبر من العادات التقليدية الملايوية في الزواج بماليزيا، وهو تقديم مبلغ من المال لأهل الزوجة عند عقد النكاح، إضافة إلى أن قيمته لا يتم تسجيله في عقد النكاح، ويسجلان معاً في شهادة النكاح، وهذا أدى إلى وجود عنصرين متساويين على أنهما من الأشكال النقدية ولكنهما يختلفان في التسمية، ونتيجة لهذا الاختلاف ظهر سوء فهمٍ لدى المجتمع الملايوي، ما أثر على حكم الاستحقاق والملكية؛ لذا تعد هذه الدراسة من الجهود الرامية إلى توعية المجتمع الملايوي وخاصةً في ولاية سلانجور حول حقيقة المهر والعطاء المالي في الزواج، وكيفية تطبيقهما على الوجه الصحيح.

ABSTRACT

This study dealt with the dowry (*mahr*) and money gift (*al- 'Athā' al-Mālī*) that the husband must pay to his wife for marriage, which are implemented in the state of Selangor and most of the states in Malaysia. This research aims to clarify the ideas on dowry and money gift and ways to reform them based on Islamic Shariah. In this study, the researcher relied on three approaches: inductive approach, analytical approach, and field study. Through the inductive approach, the researcher collected and categorized his research data, whereby the analytical approach analyzes the issue of dowry and money gift and their application in Malay society. The field study is conducted to obtain information and opinions from interviews with the officials responsible for marriage affairs. The study concluded a set of results, the most important of which is that the dowry does not have an estimated limit, although some jurists differ in its minimum. Islam did not set a specific amount for the dowry, and that money gift is one of the traditional Malay customs in marriage in Malaysia, which is to provide a sum of money to the wife's family when the marriage contract is signed, and not mentioning the value of the money gift in the marriage contract is like the dowry and they are recorded together in the marriage certificate leads to the presence of two equal elements as monetary forms but they differ in the name. As a result of the different naming, it leads to disagreement and misunderstanding in the community and affects the ruling on merit and ownership. Therefore, this study is one of the efforts aimed at spreading awareness among the Malay community in the state of Selangor, especially in knowing the reality of the dowry and money gift in marriage, and how to apply them properly.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Fiqh & Usul al-Fiqh).

.....
Miszairi Sitoris
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Fiqh & Usul al-Fiqh).

.....
Mohd Afandi Awang Hamat
Examiner

This dissertation was submitted to the Department (Fiqh & Usul al-Fiqh) is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Fiqh & Usul al-Fiqh).

.....
Mohamad Sabri b. Zakaria
Head, Department Fiqh & Usul al-Fiqh

This dissertation was submitted to the AbdulHamid AbuSulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Fiqh & Usul al-Fiqh).

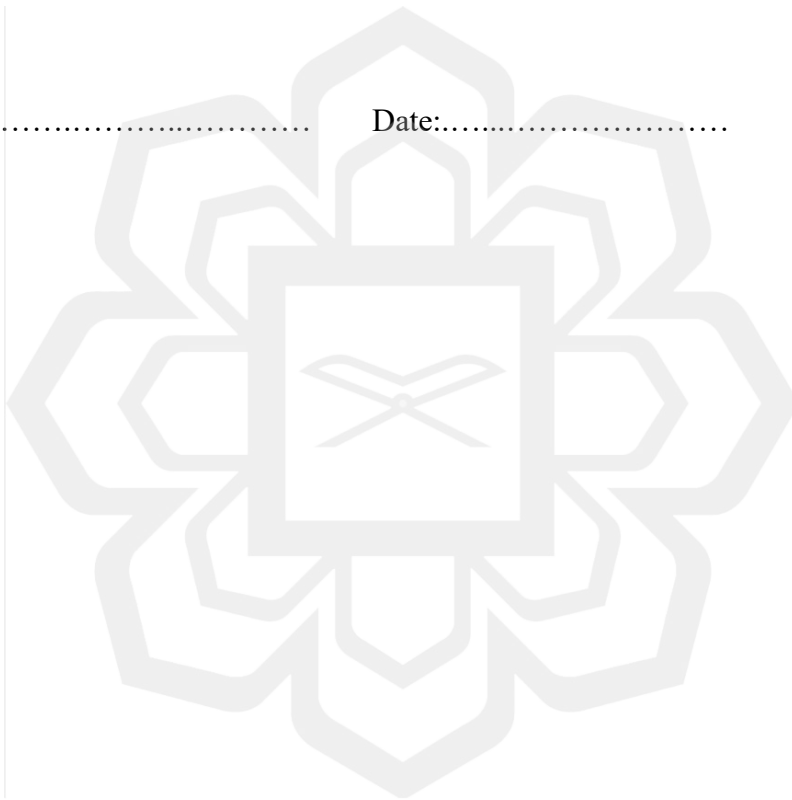
.....
Shukran Abd Rahman
Dean, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyah of Islamic Revealed
Knowledge Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ahmad Haziq Haikal Bin Kamal

Signature: Date:.....



الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٢م محفوظة ل: أحمد حاذق هيكل بن كمال

المهر والعطاء المالي في الزواج بولاية سلانجور: دراسة فقهية تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يحق للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكتبها الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.
- ٣- يحق لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيوزد الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي، أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: أحمد حاذق هيكل بن كمال

التوقيع:

التاريخ:

إلى والديّ العزيزين الكريمين اللذين غمراني بفيض حبهما وتحملا المشقة طول الحياة منذ ولادتي ورغباني على حصول العلم وشجعاني له، وإلى إخواني وأخواتي وجميع أفراد أسرتي الذين ساندوني ونصحوني طول دراستي، أساتذتي وأستاذاتي الفضلاء؛ نفع الله بعلمهم هذه الأمة، وفقهم الله جميعا لما يحبه ويرضاه، وجزاهم الله عني خير الجزاء، وإلى كل المسلمين والمسلمات الذين يسعون إلى تحقيق سعادة الحياة الأسرية، أهدي إليكم هذا العمل المتواضع سائلاً المولى عز وجل أن يجعله خدمة لأمة الإسلام وأن ينفعني وإياكم به.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن نصح نصحهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإني أرفع شكري وتقديري إلى الله سبحانه وتعالى أولاً، فبلطفه وبكرمه وعظيم فضله عليّ استطعتُ أن أنهي هذا البحث بالرغم من المشاكل والصعوبات التي واجهتني خلال كتابته.

وثانياً أحمده جلّ وعلا على تسخيره للأساتذة الأجلاء لنصحي وتوجيهي في هذه الرسالة وأخص بالذكر مشرفي فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور ميسزيري بن سيتيريس الذي أشرف على هذه الرسالة بجد وإخلاص وساعدني كثيراً، وأرشدني بدون ملل منذ أن وضعت الخطة إلى أن أكملت هذا البحث. له مني كل الشكر والامتنان وأسأل الله عز وجل أن يثيبه خير أجر ومثوبة.

وثالثاً، أتقدم بجزيل الشكر للسيد حسبل بن سنين والسيد سومردي بن شهادي، موظفي السجلات للنكاح والطلاق والرجوع بمنطقة كلنج، والسيد محمد شجاع بن محمد دسوقي، الموظف للشؤون الدينية قسم قانون العائلة في إدارة الشؤون الإسلامية بولاية سلانجور دار الإحسان على إتاحتهم لي فرصة عند المقابلة معهم.

ورابعاً، فإني لن أنسى والديّ؛ السيد كمال بن كايي والسيدة خالدة بنت يوسف وأريد أن أشكرهما على دعائهما ودعمهما وتشجيعهما المتواصل لي. وجزيل الشكر إلى إخوتي وأخواتي الذين شجعوني لإكمال هذا البحث. ولا أنسى الزملاء وأخص بالذكر صديقي المحبوب محمد أفيق بن رزالي الذي ساعدني على تصحيح البحث، والدكاترة والأساتذة في الجامعة الإسلامية العالمية الذين ساعدوني ونصحوني، فجزاكم الله خير الجزاء، وأسأل الله عز وجل أن يجزيكم بالجنة والرضوان.

فهرس محتويات البحث

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث بالإنجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة الإقرار
و.....	صفحة حقوق النشر
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
ط.....	فهرس محتويات البحث

١.....	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
١.....	المقدمة
٣.....	مشكلة البحث
٤.....	أسئلة البحث
٤.....	أهداف البحث
٤.....	أهمية البحث
٥.....	حدود البحث
٥.....	منهج البحث
٥.....	الدراسات السابقة

١٢.....	الفصل الثاني: المهر والعطاء المالي في الفقه الإسلامي
١٢.....	المبحث الأول: المهر في الفقه الإسلامي
١٢.....	المطلب الأول: تعريف المهر ومشروعيته وحكمه

٢٣.....	المطلب الثاني: شروط المهر
٣٥.....	المطلب الثالث: حد المهر
٤٥.....	المطلب الرابع: أنواع المهر
٥٢.....	المطلب الخامس: استقرار المهر
٦٠.....	المبحث الثاني: العطاء المالي في الفقه الإسلامي
٦٠.....	المطلب الأول: مفهوم العطاء المالي
٦٧.....	المطلب الثاني: مشروعية العطاء المالي وتكييفه
٧٣.....	المطلب الثالث: رجوع العطاء المالي

الفصل الثالث: المهر والعطاء المالي في قانون الأسرة الإسلامية بولاية

٧٨.....	سلانجور
٧٨.....	المبحث الأول: المهر في قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور
٧٨.....	المطلب الأول: نبذة عن قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور
	المطلب الثاني: مفهوم المهر في قانون الأسرة الإسلامية بولاية
٨٠.....	سلانجور
	المطلب الثالث: موقف قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور في
٨٢.....	المهر
٨٣.....	المطلب الرابع: مقدار المهر في ولاية سلانجور
٨٦.....	المطلب الخامس: قضية تحديد الحد الأدنى للمهر
	المطلب السادس: حق الزوجة المطلقة في المهر في قانون الأسرة
٩٠.....	الإسلامية بولاية سلانجور
٩٣.....	المطلب السابع: تاريخ تحديد المهر في ولاية سلانجور
٩٥.....	المبحث الثاني: العطاء المالي في قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور
٩٥.....	المطلب الأول: تاريخ العطاء المالي والعادات الملايوية في الزواج

المطلب الثاني: مفهوم العطاء المالي في قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور.....	٩٨
المطلب الثالث: موقف قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور في العطاء المالي.....	١٠٠
المطلب الرابع: مقدار العطاء المالي في ولاية سلانجور.....	١٠٢
المطلب الخامس: قضية مكانة العطاء المالي.....	١٠٣
المطلب السادس: حق الزوجة المطلقة في العطاء المالي.....	١١٢
المطلب السابع: الفرق بين المهر والعطاء المالي.....	١١٣
الخاتمة والنتائج والتوصيات.....	١١٦
أولاً: النتائج:	١١٦
التوصيات:	١١٩
قائمة المصادر والمراجع.....	١٢١
المصادر والمراجع بالعربية.....	١٢١
المصادر والمراجع بغير العربية.....	١٣٠
المواقع الإلكترونية.....	١٣٢
قائمة القوانين.....	١٣٢
ملحق البحث.....	١٣٥
الملحق رقم (١) شهادة النكاح في ولاية سلانجور عام ٢٠٠٨ م قبل صدور تشريع الفتوى الجديدة.....	١٣٥
الملحق رقم (٢) شهادة النكاح في ولاية سلانجور عام ٢٠٢١ م بعد صدور تشريع الفتوى الجديدة.....	١٣٦
قائمة المقابلات والمحاورات.....	١٣٧

الفصل الأول المدخل إلى البحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه الطاهرين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد:

فرض الإسلام المهر للمرأة تكريماً لها، وتمهيداً لقدمها إلى عالم الحياة الزوجية، وإظهاراً لصدق ورغبة الزوج في معايشة زوجته معايشةً شريفةً، وهو أمرٌ تستحقه الزوجة، ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]، أي أعطوا النساء مهورهن عطاءً مفروضاً، وعطيّة عن طيب نفس. وهذا يدل على أن المهر في الإسلام شرع من أجل رفع مكانة المرأة، وإعلاء شأنها، وهو حكمٌ من أحكام العقد الصحيح لا يسقط بالإبراء على أنه دين في ذمة الزوج، فلا يجوز له أن يأخذه بعد تسميته إلا إذا طابت نفس الزوجة بذلك^١. ومن حكمة تشريع المهر أن المرأة حين تنتقل من بيت أهلها إلى بيت زوجها فإنها تستقبل حياةً جديدةً، فهي بحاجة إلى ثيابٍ وزينةٍ يليق بحالها، فكان من اللازم أن يقدم لها الزوج بعض ما يعينها على تحقيق ذلك، ولهذا أوجب الله لها المهر تطيباً لحاظرها^٢.

وفي الحقيقة فإن المهر يختلف من دولةٍ لأخرى، وبين زمانٍ وزمانٍ^٣، فمثلاً مقدار المهر في زمن رسول الله ﷺ ليس كما هو عليه الآن نظراً لتغير الظروف والأحوال، ولهذا نجد في بعض ولايات ماليزيا وخاصةً في ولاية سلانجور؛ أن السلطة الدينية الإسلامية قامت بوضع الحد الأدنى للمهر بمبلغٍ معينٍ يبلغ ٨٠ رنجيتاً للبكر، و ٤٠ رنجيتاً للثيب، وذلك منذ فترة

^١ انظر: إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، المحقق: سامي بن محمد سلامة، (د.م: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٩٩م/١٤٢٠هـ)، ج ٢، ص ٢١٣.

^٢ محمد أبو زهرة، الأحوال الشخصية، (د.م: دار الفكر العربي، ط ٣، ١٩٥٧م/١٣٧٧هـ)، ص ١٧٠.

^٣ Hasbi Hj Muh. Ali and et al, "Objektif Syariah Dalam Pemberian Mahar", *Jurnal Fiqh*, no. 10 (2013): 64-65.

التسعينات الميلادية، ثم ارتفعت قيمة المهر إلى ٣٠٠ رنجيتاً في عام ٢٠١٠م وبقي على هذا الحال إلى وقتنا الحاضر، وهذه الزيادة كما هو ظاهرٌ تبلغ نحو ٢٢٠ رنجيتاً للبكر، و٢٦٠ رنجيتاً للثيب، وهذا التحديد الذي تم إقراره يخضع لمراقبةٍ من إدارة الشؤون الإسلامية بولاية سلانجور، وكذلك توحيد المقدار دون تمييز بين البكر والثيب، وتخفيف تكاليف نفقة الزفاف يخضع أيضاً للمراقبة والمتابعة^٤.

ومن الجدير ذكره أن عائلة الفتاة قد تطلب من الخاطب شيئاً آخر إلى جانب المهر، وهو عطاءٌ ماليٌ (wang hantaran) حيث يستخدمونه لتغطية نفقات الزفاف، ويزداد المقدار عاماً بعد عام، وقد اشتهر العطاء المالي بمسمى آخر "الإنفاق المحترق" (belanja hangus)^٥، لأنه بمجرد استخدامه لنفقات الزفاف كإقامة وليمة العرس ونحو ذلك فإنه لا يتبقى منه شيء فيذهب كله في الوليمة.

ومن المتعارف عليه بين أفراد المجتمع الماليزي أنه في مجلس عقد النكاح يذكر موظف الترويج قيمة المهر عند العقد، ولا يذكر قيمة العطاء المالي، إلا أنه يتم تسجيلهما في شهادة النكاح، فيسجل مقدار المهر والعطاء المالي معاً، وهذا يثير عدة تساؤلاتٍ من حيث المصدر والتسمية والحكم، أما بالنسبة إلى المهر فله آثارٌ معروفةٌ في القرآن والسنة، وأنه واجب الدفع من الزوج لزوجته إذا استقر سببه، بينما العطاء المالي فإنه من عادات الزواج الملايوية، فيقدم الخاطب مبلغاً معيناً من المال لأهل الفتاة من أجل وليمة العرس، ويكون ذلك باتفاق وتشاورٍ بين العائلتين، ومع ذلك قد يحدث هناك خلافٌ في تسميته، ما يؤدي إلى حدوث سوء فهم، بل وحتى شجار في بعض الأحيان كما أقرت بذلك بعض الصحف ووكالات الأخبار المحلية^٦، والحكم يؤثر على الملكية والاستحقاق في العطاء المالي.

⁴ Kernalia Othman, "Mas Kahwin Selangor Dinaik Kepada RM300," Mstar <<https://www.mstar.com.my/lokal/semasa/2009/12/10/mas-kahwin-selangor-dinaik-kepada-rm300>> (accessed 1 August, 2020).

⁵ Ahmad Hafizan Ariffin and et al, "Mahar Dan Wang Hantaran Dalam Islam: Pemahaman Budaya Melayu Masa Kini" in *Proceeding Of The 10TH International Workshop And Conference Of Asean Studies In Islamic And Arabic Education Science And Technology*, edited by Nor Azzarahton Ab Karim (Fakulti Pendidikan: Universiti Kebangsaan Malaysia, 2017), 103-113.

⁶ Madihah Abdullah, "Adat Perkahwinan Melayu," Astro Awani <<http://www.astroawani.com/gaya-hidup/ditumbuk-kerana-gagal-sedia-hantaran-melayu-terlalu-agungkan-adat-100130>> (accessed 18 April, 2020).

وبناءً على ذلك، نجد أن قضية المهر والعطاء المالي في المجتمع الماليزي بحاجة ماسة إلى تسليط الضوء عليهما من أجل بيان حكم تحديد المهر، وتوضيح الأفكار الصحيحة المتعلقة بالعطاء المالي، وبيان ماهيته من حيث كونه جزءاً من المهر، أم أنه يعتبر من الهدية.

مشكلة البحث

تعدّ قضية المهر والعطاء المالي (wang hantaran) ذات أهمية بالغة، وبما أن المهر الواجب في ولاية سلانجور محدودٌ بمبلغ ٣٠٠ رنجيتاً على الحد الأدنى^٧، فإنه يعتبر مبلغاً زهيداً وغير كافٍ للفتاة، ولا يقوم على المبدأ الإسلامي الذي يدعو إلى رفع مكانة المرأة عموماً، ولا يخفف من أعباء وتكاليف الزواج، مع أن الإسلام لم يضع للمهر مقدراً محدداً، ولهذا فإن تحديده بحدٍ معين يؤدي إلى الخلاف، وسوء تفاهم بين أفراد المجتمع الملايوي.

ومن الأعراف في عادات الزواج الملايوية - إلى جانب تقديم المهر - هناك عطاء مالي يقدمه الرجل إلى الفتاة وأهلها، ويستخدمه أهل الفتاة في إقامة الوليمة والمصروفات الأخرى المتعلقة بالزواج، وأثناء انعقاد مجلس العقد يذكر موظف التزويج قيمة المهر عند العقد ولا يذكر قيمة العطاء المالي، مع أنهما يُدونان معاً في شهادة النكاح، ما يعني الحاجة إلى بيان هذه العادة لمعرفة رأي الشرع وقانون الأسرة الإسلامية فيها، وتوضيح ما يهيم من أحكامه، وبيان النتائج المترتبة عليه.

ومن الجدير ذكره، أن المهر والعطاء المالي يميلان مسميين متناقضين، وهذا التناقض أدى إلى وقوع خلافٍ وغلطٍ وسوء فهمٍ وشجارٍ بين أفراد المجتمع الملايوي^٨، ما يؤثر في الحكم على الملكية واستحقاق العطاء المالي، ونظراً لأنهما يتعلقان بالزواج وهو من أهم الشعائر الدينية، والوحدة الأولى لبناء المجتمع الإسلامي، فإن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة علمية دقيقة لبيان حقيقة تلك القضية، وعليه يسعى الباحث إلى الكشف عن حقيقة قضية تحديد المهر، وإبراز مكانة العطاء المالي وتكليفه في الفقه الإسلامي، وعن ماهيتهما من منظور قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور، وبيان أحكامهما، وكيفيةهما، ثم تحليلهما وعرضهما على ما هو مقرر في الشريعة الإسلامية.

⁷ Kemalia Othman, (accessed 1 August, 2020).

⁸ Madihah Abdullah, (accessed 18 April, 2020).

أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم المهر والعطاء المالي في الفقه الإسلامي؟
٢. ما مفهوم المهر والعطاء المالي في قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور؟
٣. ما موقف قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور من المهر والعطاء المالي؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. بيان مفهوم المهر والعطاء المالي في الفقه الإسلامي.
٢. إبراز مكانة المهر والعطاء المالي في قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور.
٣. تحليل ومناقشة موقف قانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور من قضية المهر والعطاء المالي.

أهمية البحث

تظهر الأهمية العلمية والعملية لإجراء هذا البحث في النقاط التالية:

١. حاجة الناس إلى معرفة الأفكار الصحيحة حول مفهوم المهر والعطاء المالي، وحقيقتيهما من ناحية الفقه الإسلامي، وعلاقتيهما بقانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور.
٢. الكشف عن تصرفات المجتمع الملايوي ومدى تطبيقه لقانون الأسرة الإسلامية في عملية تقديم المهر والعطاء المالي وذلك في ولاية سلانجور.
٣. المأمول أن يقدم هذا البحث فائدة معرفية للمجتمع المسلم، وخاصة المجتمع الملايوي، لمساهمته في بيان وفصل ما هو شرعي وما هو غير شرعي فيما يتعلق بالمهر والعطاء المالي.
٤. إثراء المكتبة الإسلامية الماليزية بقضايا تناقش واقعهم الاجتماعي من زاوية فقهية وبما أن هذا البحث ينحصر في ولاية سلانجور، فإنه يعتبر منطلقاً للأبحاث

الأخرى المتعلقة بقضية المهر والعطاء المالي في ولاياتٍ أخرى مقابل أحكام الشريعة الإسلامية وقانون الأسرة الإسلامية.

حدود البحث

يركز هذا البحث على دراسة قضية المهر والعطاء المالي للكشف عن موقف الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الإسلامية منه، وحدود هذا البحث يقتصر على ولاية سلانجور بماليزيا.

منهج البحث

يتبع الباحث في هذا البحث ثلاثة من أشهر مناهج البحث العلمي وهي:

١. **المنهج الاستقرائي:** فيقوم الباحث باستقراء المصادر الرئيسة للبحث، والمتمثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وكتب الفقهاء، وقانون الأسرة الإسلامية، والمراجع العلمية، والمقالات ذات الصلة بموضوع البحث.
٢. **المنهج التحليلي:** بعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات من كتب الفقهاء القدامى والمعاصرين، ومن المقالات العلمية المنشورة، وتصفح المواقع الإلكترونية التي تطرقت إلى موضوع البحث، سوف يقوم بتحليل المعلومات المتعلقة بالمهر والعطاء المالي، وأيضاً تحليل محتوى المقالات العلمية، مع مراعاة دقة النظر والتفصيل الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف البحث.
٣. **الدراسة الميدانية:** حيث يقوم الباحث بإجراء مقابلاتٍ شخصية مع الموظفين القائمين على التزويج، وموظف الشؤون الدينية في إدارة الشؤون الإسلامية بولاية سلانجور، وذلك للتعرف على آرائهم حول القضية.

الدراسات السابقة

من خلال البحث وتتبع ما كتب حول هذا الموضوع، اطلع الباحث على كثيرٍ من البحوث، والدراسات، والمجلات العلمية، والرسائل الجامعية التي اهتمت بموضوع المهر والعطية المالية، سواء كانت دراسات عامة أم خاصة، لكن لم يعثر الباحث على أية دراسةٍ تتناول قضية المهر

والعطاء المالي من حيث بيان ماهيتهما، وتحديد المهر، ولمن تؤول ملكيته واستحقاقه عند عقد النكاح، ومن حيث موقف الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الإسلامية منه، إلا أن هناك بعض الكتب تناولت موضوع المهر وماهية العطاء المالي لكن بدون تفصيل، ويمكن استعراض هذه الدراسات على النحو التالي:

عثر الباحث على دراسة لشمشيدا بنت محمد بعنوان: **الأعراف الملايوية في مقدمات الزواج في ماليزيا: دراسة فقهية نقدية**⁹ ويدور حول قضية الزواج في المجتمع الملايوي المليء بالثقافة المتعددة، والأعراف المتنوعة، حيث وضعت الباحثة بابًا خاصًا عن العادات والتقاليد المرتبطة بمناسبات الزواج عند مجلس الخطبة، وهذا لا شك أنه يساعد الباحث في التعرف على إجراءات تعيين مقدار العطاء المالي وما يتعلق به عند مناقشة عائلي الخطينين لأمر الزواج، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على بعض التفاصيل حول إجراءات المهر والعطاء المالي من وجهة نظر المجتمع الملايوي، إلا أن الدراسة لم تشر إلى قضية العطاء المالي مع أنه شائع في المجتمع الملايوي، وهذا يعني أن هناك حاجة ماسة إلى بيان هذا الجانب للكشف عن حقيقة العطاء المالي وعلاقته بالمهر، لذلك سيقوم الباحث بمناقشة هذه القضية، ومحاولة طرح الحلول المناسبة لها.

وهناك دراسة لريحانة أزهارى، وخير النجم شريف الدين، وريحانا عبد الوهاب بعنوان:

العلاقة بين العوامل الديمغرافية وتحديد مقدار العطاء المالي (Hubungan Di Antara Faktor Demografi Dengan Penentuan Kadar Hantaran) وتتحدث عن بعض العوامل المؤثرة في تعيين مقدار العطاء المالي لدى المجتمع المسلم في بعض الولايات بماليزيا، واهتمت الدراسة بالأفكار الخاطئة حول المهر والعطاء المالي، حيث يتم تفضيل العطاء المالي على المهر، وبيان المقارنة بين المهر الواجب والعطاء المالي من حيث المقدار، ومن المعروف أن المهر يكون من الخاطب باعتباره أحد متطلبات الزواج، ويخطأ الناس في معرفة مكانة المهر في العادات الملايوية، ولهذا يسعى الباحثون إلى محاولة تصحيح الأفكار حول العطاء المالي،

⁹ شمشيدا بنت محمد شاه الحاج، الأعراف الملايوية في مقدمات الزواج في ماليزيا: دراسة فقهية نقدية، (بحث متطلب لنيل درجة الماجستير، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط ١، ٢٠٠٥م/٤٣٦هـ).

¹⁰ Raihanah Azahari and et al, "Hubungan Di Antara Faktor Demografi Dengan Penentuan Kadar Hantaran: Kajian Di Perlis, Kedah, Pulau Pinang Dan Perak", *Jurnal Fiqh*, no. 6 (2009): 107-124.

وتوضيح علاقته بالحالة الديمغرافية والعوامل المختلفة المؤثرة فيه، مثل مراحل تربية الأولاد، وقيمة الدخل العام، ويظهر أن الباحثين لم يركزوا على أثر تلك القضية على كلا الطرفين، لذا سيقوم الباحث في بحثه الحالي بعرض أثر العطاء المالي على الرجل والمرأة، وبيان علاقته بقانون الأسرة الإسلامية في ولاية سلانجور.

ثم وقف الباحث أيضاً على دراسة سعيد وجيه سعيد منصور بعنوان: **أحكام الهدية في الفقه الإسلامي¹¹** وقد قسمها إلى خمسة فصول، وهي عبارة عن بيان أحكام الهدية في الفقه الإسلامي، ويحتوي على تعريف الهدية ومشروعيتها، وأركانها وشروطها، وحكمها بالنسبة لآخذها ومعطيها، وبيان أنواعها، والترويج للهدية بين العائلات داخل المجتمع المسلم، ويبرز البحث المعلومات بالتفصيل حول صور الهدية في الإسلام حتى يتضح للناس حكمها، ويركز على مفهوم الهدية في الإسلام عند المذاهب الأربعة، ومعرفة الأدلة من القرآن والسنة، وبيان حكم الآخذ والمعطي للهدية في عدة أحوال، حيث تختلف أحكام بعضها عن بعض، ومنها ما يتعلق بمقدمات الزواج، وباستعراض محتويات هذه الدراسة يظهر أن الباحث لم يتناول قضية العطاء المالي عند عقد النكاح، كما أن الفقهاء لم يناقشوا هذه القضية في كتبهم باعتبارها من العادات الملايوية، ما أثر على المجتمع الملايوي من ناحية التكيف معه، لذلك سيقوم الباحث في بحثه الحالي بتقييم مكانة العطاء المالي في الفقه الإسلامي.

وهناك دراسة لسيّتي نور أحياسة بنت شفاء أحمد بعنوان: **عملية تحديد المهر لدى**

المجتمع المسلم في منطقة كلنج بولاية سلانجور (Amalan Penetapan Mahar Dalam

Kalangan Masyarakat Islam Di Daerah Klang, Selangor)¹². وتحاول دراسة قضية

تحديد المهر لدى المجتمع المسلم بعد القرار الجديد من السلطة الدينية الإسلامية في تحديد مقدار المهر، فكشفت الدراسة عن مدى استجابة الناس لذلك القرار، واستنتجت الباحثة أنهم لم يتأثروا بهذا القرار باعتباره من العادات الموروثة منذ سنة ١٩٦٠م، ولم يتأثروا بارتفاع مقداره، لأن سلانجور ولاية متقدمة اقتصادياً، فمن الأولى أن يكون مقدار المهر أكثر من

¹¹ سعيد وجيه سعيد منصور، **أحكام الهدية في الفقه الإسلامي**، (بحث متطلب لنيل درجة الماجستير، فلسطين:

جامعة النجاح الوطنية، د.ط، ٢٠١١م/١٤٣٢هـ).

¹² Siti Nor Ahiyah Binti Shafak Ahmad, "Amalan Penetapan Kadar Mahar Masyarakat Islam Daerah Klang," (Master thesis, Universiti Malaya, 2012).

الولايات المجاورة، مع بيان استعمال المهر للمرأة، وأثره من الجانب الاقتصادي والاجتماعي، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح مكانة المهر في الزواج وفوائده للمرأة باعتباره أحد الضمانات بعد قدومها إلى الحياة الزوجية، ومع أهمية هذه الدراسة إلا أنها لم تشر إلى المنظور الفقهي في حكم تحديد المهر بحدٍ معين، لذلك سيحاول الباحث في بحثه الحالي أن يناقش مسألة تحديد المهر من منظور الفقه الإسلامي، وذكر بعض الحلول لهذه المشكلة.

وهناك دراسة أخرى لرفقة بيكوم صاحبا محمد شامين بعنوان: **قضايا المهر وهدايا الزواج في ولاية ملاكا**¹³ وتدور حول قضية مهر الزوجات من المنظور الإسلامي، واهتمت الباحثة بالأدلة من القرآن والسنة المتعلقة بقضية المهر وبيان حكمه، مع شرح أحكام الهدية وهدايا الزواج ومكانتها في الفقه الإسلامي، وكذلك موقف قانون الأسرة في ولاية ملاكا، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على أحكام المهر والهدية المتعلقة بالزواج، والذي يظهر أن الباحثة لم تركز على المشكلة المتعلقة بالعتاء المالي من حيث كونه يتماثل مع المهر والآثار المترتبة عليه، لذلك سيحاول الباحث في بحثه الحالي مناقشة مسألة العطاء المالي لأنه جزء أصيل من التراث الملايوي المتعلق بالزواج، وذلك من خلال الزواج في ولاية سلانجور.

وهناك دراسة أخرى ليودي سافطرة بعنوان: **عملية تقديم المهر والعتاء المالي لدى**

المجتمع المسلم في منطقة بولاو بنجكا بولاية إندونيسيا (Amalan Pemberian Mahar Dan Wang Hantaran Dalam Kalangan Masyarakat Islam Di Daerah Pulau Bangka, Indonesia)¹⁴. استعرض الباحث عادات المسلمين المتعلقة بتقديم المهر والعتاء المالي لدى المجتمع المسلم متعدد الأعراق، ولا شك أن هذه الدراسة ساعدت الباحث في التعرف على عملية تقديم المهر والعتاء المالي لدى المجتمع المسلم، ومعرفة كيفية إجراء تلك الأعراف وتطبيقها، وفي باب "مفهوم المهر والعتاء المالي في الإسلام" استفاد الباحث من هذا الباب في التعرف على صورة أوضح لتاريخ العطاء المالي، ومع ذلك فإن هذه الدراسة لم تبين قضية تحديد المهر، وإبراز مكانة العطاء المالي في الفقه الإسلامي، وقانون الأسرة

¹³ رفقة بيكوم صاحبا محمد شامين، **قضايا المهر وهدايا الزواج في ولاية ملاكا: دراسة فقهية تقويمية**، (بحث متطلب لنيل درجة الماجستير، كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط1، 2012م/1433هـ).

¹⁴ Yudi Safitrah, "Amalan Pemberian Mahar Dan Hantaran Dalam Kalangan Masyarakat Islam Di Daerah Pulau Bangka, Indonesia," (Master thesis, Universiti Malaya, 2012).

الإسلامية، لذلك سيحاول الباحث تسليط الضوء على قضية تحديد المهر، ومكانة العطاء المالي في الزواج من منظور الفقه الإسلامي، وقانون الأسرة الإسلامية بولاية سلانجور. وهناك دراسةٌ لحسبي حاج محمد علي، وريحانة حاج أزهارى بعنوان: **مقاصد الشريعة في المهر (Objektif Syariah Dalam Pemberian Mahar)**¹⁵، بيّن الباحثان مقاصد الشريعة في المهر حيث ينبغي أن تحصل المرأة عليه للمحافظة على اقتصادها وتكرّما لها، ثم ركز الباحثان على أهمية المهر للمرأة من حيث كونه ضماناً لحقوقها بعد قدومها إلى الحياة الزوجية، وأيضاً ذكر الباحثان بعض العادات الملايوية المرتبطة بالمهر، مثل العطاء المالي الذي قد يؤدي إلى مشاكل أخرى كالعقبات المادية، ويبدو أن الناس قد وضعوا مقداراً ضخماً للعطاء المالي، ولم يهتموا بمقاصد المهر، حتى شقّ ذلك على العروسين من الناحية الاقتصادية، لذلك سيقوم الباحث في بحثه الحالي بتوضيح الأفكار الصحيحة حول العطاء المالي عند المجتمع الماليزي.

ودراسة أخرى للباحثان أحمد حفيظن عارفين، وميمون أقصى لوييس بعنوان: **المهر والعطاء المالي في الإسلام: الفهم الثقافي الحالي لدى المجتمع الملايوي (Mahar Dan Wang Hantaran Dalam Islam: Pemahaman Budaya Melayu Masa Kini)**¹⁶ تحدثا فيها عن مفهوم المهر والعطاء المالي من منظور المجتمع الملايوي الحالي، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على مفهوم المهر والعطاء المالي من وجهة نظر المجتمع الملايوي، حيث إنهم يفضلونه على المهر، ولا شك أن العادات الملايوية لها أثر بالغ في الزواج فهي تؤثر على الفهم العام للمجتمع حول حقيقة العطاء المالي، والباحثان لم يتعمقا في قضية تحديد المهر، وآثار العطاء المالي الذي أنهك العروسين، لذلك سيحاول الباحث في بحثه الحالي مناقشة هذه القضية، وطرح الحلول المناسبة لها.

ودراسة أخرى للدكتورة شريفة نور المديحة بعنوان: **سلوك الإنفاق للمجتمع الملايوي المسلم عند حفل الزفاف من منظور الشريعة الإسلامية (Gelagat Perbelanjaan)**

¹⁵ Hasbi Hj Muh. Ali and et al.

¹⁶ Ahmad Hafizan Ariffin and et al, "Mahar Dan Wang Hantaran Dalam Islam: Pemahaman Budaya Melayu Masa Kini" in *Proceeding Of The 10TH International Workshop And Conference Of Asean Studies In Islamic And Arabic Education Science And Technology*, edited by Nor Azzarathon Ab Karim (Fakulti Pendidikan: Universiti Kebangsaan Malaysia, 2017), 103-113.

وقد ¹⁷ (Perkahwinan Masyarakat Melayu Muslim Menurut Perspektif Syariah

عرض هذا البحث سلوك المجتمع الملايوي المسلم في إعداد الإنفاق قبل يوم الزفاف، فتحدثت الباحثة عن كيفية تقديم المهر والعطاء المالي باعتبارهما من نفقات الزواج، وتفيد هذه الدراسة في بعض فصولها البحث الحالي في عدة أمور؛ منها معرفة صور المهر والعطاء المالي في ماليزيا عموماً، مما له أساس في الدين، وأيضاً قانون الزواج في الولاية الفيدرالية الذي له نظير في قانون الأسرة في ولاية سلانجور إضافةً إلى معرفة العناصر الضرورية من ناحية نفقات الزواج، ولكن لم تتناول الباحثة قضية تحديد المهر وتقديم العطاء المالي في الزواج من منظور الفقه والقانون، ومن ثم لا يدري القارئ إن كان للأسرة حق في العطاء المالي لأنه مثل المهر أم لا، لذا سيقوم الباحث في بحثه الحالي بعرض الآثار المترتبة على العطاء المالي من جانب حقوق المرأة والأسرة في المنظور الإسلامي، وقانون الأسرة الإسلامية ومحاولة معالجتها.

وهناك دراسة لسيتي زليحا إبراهيم، وفييلة ياما، وحسليزا طالب بعنوان: **العطاء المالي**

في عرف الزواج الملايوي: دراسة فقهية المعاصرة (Urf) Hantaran Kahwin Dalam

(Perkahwinan Melayu: Satu Kajian Dari Sudut Fiqh Kontemporari) ¹⁸. وقد ركز

الباحثون على الممارسات الشائعة في عملية العطاء المالي لدى المجتمع الملايوي من حيث التاريخ، وتعيين المقدار الحالي للعطاء المالي، ثم تحليل حكم العطاء المالي من وجهة نظر الفقه، وبيان الفرق بين المهر والعطاء المالي، وقد استفاد الباحث من المعلومات المتوفرة في هذا الجانب، ومع ذلك فإن الباحثين لم يتحدثوا عن العطاء المالي من حيث المشكلة التي يواجهها الناس في عملية تقديم العطاء المالي، وموقف قانون الأسرة الإسلامية في ولاية سلانجور، لذلك سيحاول الباحث بيان هذا الأمر، وتقديم بعض الحلول لهذه المشكلة، بالإضافة إلى مناقشة الآثار الناتجة عنها.

ودراسة أخرى لمحمد حفيظي بن عبد المطلب بعنوان: **تحديد المهر لدى مؤسسة**

الإفتاء بولاية سلانجور وإدارة الشؤون الإسلامية بولاية ملاكا (Penetapan Kadar

¹⁷ Syh Noorul Madihah Binti Syed Husin, "Gelagat Perbelanjaan Perkahwinan Masyarakat Melayu Muslim Menurut Perspektif Syariah," (Ph.D. thesis, Universiti Malaya, 2017).

¹⁸ Siti Zaleha Ibrahim and et al, "Hantaran Kahwin Dalam 'Urf Perkahwinan Melayu: Satu Kajian Dari Sudut Fiqh Kontemporari" in *e-Prosiding Persidangan Antarabangsa Sains Sosial Dan Kemanusiaan*, (Kajang: International Islamic University College Selangor, 2018), 534-540.

¹⁹(Mahar Menurut Majlis Fatwa Selangor Dan Jabatan Agama Islam Melaka

ركز الباحث على قضية تحديد مهر الزوجات من منظور إسلامي، فذكر الأدلة من القرآن والسنة المتعلقة بقضية المهر، وقد قسم الباحث دراسته إلى أبواب كثيرة تدور حول تحديد مهر الزوجات في ولاية سلانجور وولاية ملاكا؛ ثم الآثار المترتبة على تحديد المهر، ثم طرح بعض الخطوات كي يتناسب تحديد المهر مع ظروف المجتمع الملايوي، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على تاريخ تحديد المهر بولاية سلانجور، مع ملاحظة أن هذه الدراسة لم تركز على مشكلة العطاء المالي التي يواجهها الرجل والمرأة مع أن لها آثاراً مترتبة عليها، لذلك سيحاول الباحث في بحثه الحالي مناقشة مسألة العطاء المالي، وما يواجهه الطرفان في هذه القضية.

وبعد استعراض هذه الدراسات يمكن القول: إن معظم الباحثين اهتموا بالكتابة حول المهر في الزواج، وقليلٌ منهم من تحدث حول قضية تحديد مقدار المهر، وتقديم العطاء المالي من ناحية الفقه وقانون الأسرة الإسلامية، دون بيان الآثار المترتبة عليهما في ماليزيا بدقة وبصورة واضحة، لذلك فإن الباحث في بحثه الحالي يركز على هذا الجانب، وقد اختار ولاية سلانجور بماليزيا لجمع المعلومات حول تصرفات المجتمع الملايوي في عملية تحديد المهر وتقديم العطاء المالي، وعلاقته بقانون الأسرة الإسلامية في تلك الولاية، مع تقديم الرؤية الإسلامية حولها، ويرجو الباحث أن يسهم البحث الحالي في تحسين فهم المجتمع الملايوي لقضية المهر والعطاء المالي المتعلقان بالزواج باعتبارهما وسيلة لبناء الأسرة التي تُعد اللبنة الأولى لتكوين المجتمع المسلم.

¹⁹ Mohammad Hafizi Bin Abdul Mutalib, "Penetapan Kadar Mahar Menurut Majlis Fatwa Selangor Dan Jabatan Agama Islam Melaka," (Degree thesis, Universitas Islam Negeri Sulthan Thaha Saifuddin, 2019).

الفصل الثاني المهر والعطاء المالي في الفقه الإسلامي

يتناول الباحث في هذا الفصل المهر والعطاء المالي من منظور الفقه الإسلامي وذلك من خلال مبحثين:

المبحث الأول: المهر في الفقه الإسلامي

المبحث الثاني: العطاء المالي في الفقه الإسلامي

المبحث الأول: المهر في الفقه الإسلامي

ينقسم هذا المبحث إلى خمسة مطالب. المطلب الأول: تعريف المهر ومشروعيته وحكمه. والمطلب الثاني: شروط المهر. والمطلب الثالث: حد المهر. والمطلب الرابع: أنواع المهر. والمطلب الخامس: استقرار المهر.

المطلب الأول: تعريف المهر ومشروعيته وحكمه

الفرع الأول: تعريف المهر

جاء ذكر المهر في القرآن الكريم بعدة أسماء تدل عليه، منها الصداق، والنحلة، والفريضة، والأجر؛ والحباء، والعقر، والعلائق، وزاد البعض على تلك الأسماء اسم الطول والنكاح^{٢٠}، ودليل ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا﴾ [النساء: ٢٥]، وقوله تعالى أيضاً: ﴿وَلَيْسَتَّعْفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٣٣]. وكل هذه الأسماء مترادفة، وتتفق جملةً في المعنى العام لمفهوم المهر، وإن اختلفت ألفاظها، وقد نظمها الشاعر في هذا البيت فقال:

^{٢٠} محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، (د.م: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٤م/١٤١٥هـ)، ج ٤، ص ٣٦٧.

مَهْرٌ صَدَاقٌ نِحْلَةٌ وَفَرِيضَةٌ طَوْلٌ حِبَاءٌ عُقْرٌ أَجْرٌ عَلَائِقُ^{٢١}

أما المهر في اللغة فهو مصدر كلمة مهر، ويتكون من ثلاثة أحرف، ويقرأ بفتح الميم وسكون الهاء، والصَّدَاق بفتح الصاد وكسرها مهر المرأة وكذا الصدقة^{٢٢}. وقد ورد لفظ الصداق في القرآن بلفظ الجمع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]. وجاء في لسان العرب أن المهر هو الصداق، وجمعه مهور؛ ومهر المرأة بمهرها وبمهرها مهراً وأمهرها^{٢٣}، والصداق: مهر المرأة، وجمعها في أدنى العدد أصدقة، والصدقات جمع صدقة وهو مهر المرأة^{٢٤}.

وفي مقاييس اللغة: (مهر) الميم والهاء والراء أصلان يدل أحدهما على أجرٍ في شيء خاص، والآخر شيء من الحيوان، فالأول المهر: مهر المرأة أجرها، تقول: مهرتها بغير ألف، فإذا زوجها من رجل على مهر قلت: أمهرتها^{٢٥}. وفي المصباح المنير: المهر صداق المرأة، والجمع مهورة مثل بعل وبعولة وفحل وفحولة، ونهي عن مهر البغي أي عن أجرة الفاجرة، ومهرت المرأة مهراً من باب نفع أعطيتها المهر، وأمهرتها بالألف كذلك، والثلاثي لغة تميم، وهي أكثر استعمالاً، ومنهم من يقول مهرتها إذا أعطيتها المهر أو قطعت لها، فهي مهورة، وأمهرتها بالألف إذا زوجها من رجلٍ على مهر فهي ممهرة، فعلى هذا يكون مهرت وأمهرت لاختلاف المعنيين^{٢٦}.

^{٢١} إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، المبدع في شرح المقنع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧م/١٤١٨هـ)، ج ٦، ص ١٩٠.

^{٢٢} محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد، (بيروت: المكتبة العصرية، ط ٥، ١٩٩٩م/١٤٢٠هـ)، ج ١، ص ١٧٤.

^{٢٣} محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط ٣، ١٩٩٣م/١٤١٤هـ)، ج ٥، ص ١٨٤.

^{٢٤} المصدر نفسه، ج ١٠، ص ١٩٧؛ إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، (د.م: دار الدعوة، د.ط، د.ت)، ج ١، ص ٥١١.

^{٢٥} أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (د.م: دار الفكر، د.ط، ١٩٧٩م/١٣٩٩هـ)، ج ٥، ص ٢٨١.

^{٢٦} أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت: المكتبة العلمية، د.ط، د.ت)، ج ٢، ص ٥٨٢.